



جغرافية مصر

المحاضرة السابعة

الفصل العاشر.
جغرافية مصر السياحية



كلية التربية - تعليم أساسي مواد اجتماعية - الفرقة الرابعة



إعداد
الدكتور / هشام بدوي
مدرس الجغرافيا الطبيعية - جامعة دمياط
Hesham-badawy@du.edu.eg

عناصر المحاضرة السياحة في مصر

- مفهوم السياحة.
- مقومات السياحة.
- أنماط السياحة في مصر.
- المقاصد السياحية في مصر.
- أهمية السياحة بالنسبة لمصر.
- معوقات التنمية السياحية في مصر.

- مفهوم السياحة

السياحة هي السفر بهدف الترفيه أو التطبيب أو الاكتشاف، وتشمل السياحة توفير الخدمات المتعلقة بالسفر. والسائح هو الشخص الذي يقوم بالتنقل لغرض السياحة لمسافة ثمانين كيلو متراً على الأقل من منزله.

ويشتمل مفهوم السياحة على ثلاثة عناصر هي:

١ - السائحون: وهم الطاقة البشرية التي تستوعبها الدولة المضييفة صاحبة المعالم السياحية وفقاً لمتطلبات كل سائح.

٢ - العارضون: وهي الدول التي تقدم الخدمة السياحية.

٣ - الموارد الثقافية (المعالم السياحية): مثل السياحة البيئية والسياحة الترفيهية والسياحة الرياضية .. الخ.

وهناك نمطين من أنماط السياحة :

أ - السياحة الدولية: وهي النشاط السياحي الذي يتم تبادله ما بين الدول عبر السفر من حدود دولة لأخرى.

ب - السياحة الداخلية: وهي النشاط السياحي الذي يتم بين مواطني الدولة ومدنها المختلفة، التي يوجد بها جذب سياحي أو معالم سياحية تستحق الزيارة، أي ان السياحة الداخلية هي صناعة تكون داخل حدود الدولة ولا تخرج عن نطاقها.

- مقومات السياحة أولاً: المقومات الطبيعية.

- ١ - الموقع الجغرافي
- ٢ - المناخ.
- ٣ - أشكال سطح الأرض.
- ٤ - النبات الطبيعي.

١ - الموقع الجغرافي

- تقع مصر بين خطى طول ٢٥ : ٣٧ شرقاً، وبين دائرتي عرض ٢٢ : ٣١,٥ شمالاً، وتحتل الركن الشمالي الشرقي لقارة افريقيا، وفي قلب العالم العربي بين جناحيه الآسيوي والأفريقي.

- لعب الموقع الجغرافي لمصر دوراً مؤثراً في الجذب السياحي حيث تعتبر حلقة وصل بين قارات العالم، كذلك ساعد مناخها المعتدل على مدار العام في جعلها وجهة للسياح الذين يقصدون المناطق ذات المناخ الملائم لهم، ففي فصل الصيف يبحث السائح عن المنطقة المعتدلة وفي الشتاء يبحث عن المنطقة الدافئة وذات درجة حرارة جيدة.

٢ – المناخ:

يعد المناخ أحد أهم الموارد الطبيعية التي تقوم عليها صناعة السياحة، فالكثير من السياح يتجهون إلي بعض المنطق ذات المناخ الذي يلائمهم ويستمتعون بفصله، وبالتالي فهو مؤثر حقيقي علي حركة السياحة وحجمها . وتبعاً للعلاقة بين المناخ والسياحة ويمكن تقسيم مناخ العالم إلي نمطين مؤثرين علي السياحة وهما:

أ – مناخات هادئة

ب – مناخات تتسم بالإثارة.

وتطبيقا علي مصر فان موقعها الفلكي ادي إلي سيادة المناخ الحار الجاف علي معظم أراضيها وسيطرة المناخ المعتدل الدفئعلي أطرافها الشمالية، وقد جعل هذا المناخ صعيد مصر مقصدا عالميا للسائحين خلال فصل الشتاء من دول العالم ذات المناخ البارد.

ومن ناحية اخري فان سواحل مصر الشمالية تتميز باعتدال مناخها صيفا مما جعلها من اهم الوجهات السياحية بغرض الاصطياف لتيارات السياحة الداخلية.

٣ - أشكال سطح الأرض.

تتمتع الاراضى المصرية بالعديد من الظاهرات الجيومورفولوجية والتضاريسية ذات المناظر الخلابة، حيث تجتمع البيئتين الجبلية والساحلية علي سواحل سيناء والبحر الأحمر.

٤ – النباتات الطبيعي:

يمثل أحد أهم الأسس السياحية في العديد من أقاليم العالم لما يتمتع به من ملامح طبيعية ذات قيمة جمالية تجعل من بيئتها عامل جذب.

تمثل النباتات الطبيعية والحيوانات البرية مناطق سياحية لأنها تحقق للزائرين الهدوء والراحة وخاصة سكان المدن حيث الضجيج، وتحقق لهم الاستمتاع بمناظر الغابات والحيوانات البرية وتوفر لهم الطبيعة التعرف على أنواعها وممارسة هواية الصيد وظهرت المحميات الطبيعية في مختلف دول العالم منها كينيا والولايات المتحدة لتحقيق عدة أهداف:

• اعتبار المحميات الطبيعية مناطق استثمار سياحي

• تنظيم ممارسة سياحة الصيد

• التسهيل على السائحين الاطلاع والاستمتاع بالغطاء النباتي

وتذخر الأراضي المصرية بالكثير من أصناف النبات الطبيعي التي تجتذب السائحين للاستمتاع بمناظرها، ولعل أهمها غابات المانجروف التي تنتشر على سواحل البحر الأحمر وخليج العقبة.

ثانياً: المقومات البشرية.

١ - مناطق الآثار.

هناك العديد من المناطق الأثرية في العالم تشكل جانباً سياحياً مهماً يرتاده الكثيرون ويتمتعون بمظهره الحضاري علاوة على التعرف علي أبرز الجوانب التاريخية التي يجسدها المعلم الأثري.

وتحظي مصر بتنوع أثري هائل للمناطق الأثرية التي تبرز ثراء الحضارة المصرية وتشمل تلك المعالم الأثرية: الآثار الفرعونية التي يتركز أغلبها في صعيد مصر والاثار اليونانية والرومانية في الإسكندرية والاثار الإسلامية في القاهرة القديمة.

٢ - المتاحف:

توجد العديد من المتاحف ذات الشهرة العالمية يرتادها السائحون من جميع انحاء العالم، كمتحف اللوفر في باريس والمتحف البريطاني في لندن، ومتحف القاهرة، ومتحف اسوان ومتحف الاحياء المائية في الاسكندرية.

٣ - طرق النقل :

ثمة علاقة وثيقة بين السياحة ووسائل النقل، فكلما تحسنت وسائل النقل ادي ذلك غلي زيادة الافواج السياحية ، وكلما زاد عدد السياح زادت الرغبة في قيام شبكة موصلات افضل.

٤ - الجوانب الخدمية الأخرى.

- شبكة الاتصالات .

- شبكة المياه والصرف الصحي وابلشوارع ونظام الامن والمبيت بانواعه.

- تطور الطاقة الفندقية خلال السنوات الأخيرة.

- أنماط السياحة في مصر - ١ - السياحة الدينية

الجامع الازهر جامع وجامعة في القاهرة

مسجد عمرو بن العاص فاتح مصر والذي شيد منطقة الفسطاط التي كانت أول عاصمة إسلامية لمصر.

مسجد ابن طولون، ومنطقة القاهرة الفاطمية التي تضم العديد من المساجد والتكيات، الشهيرة التي تعود لعصر حكم الدولة الفاطمية لمصر.

مساجد أهل البيت النبوي الشريف: مسجد الإمام الحسين، ومسجد السيدة عائشة، ومسجد السيدة زينب، ومسجد السيدة نفيسة وكلها مساجد في قلب القاهرة.

مسجد سيدي أحمد البدوي في مدينة طنطا. مسجد سيدي بشر، مسجد المرسي أبو العباس في الإسكندرية.

وهناك أيضا الكثير من الكنائس التاريخية ودور العبادة المسيحية: الكنيسة المعلقة. دير سانت كاترين بسينا. الكرازة المرقسية بالعباسية.

٢ - السياحة العلاجية:



يأتي العديد من السائحين إلى مصر بغرض العلاج في مناطق متعددة ومنها:

- حمامات كليوباترا في مرسى مطروح.

- عيون الكبريت في حلوان. مناطق علاج الصدفية في سفاجا.

- واحة سيوه، والعلاج بالرمال من الأمراض الجلدية، وأمراض العظام.

نجحت مصر في علاج عدد ضخم من مرضى التهاب الكبدى الوبائى (فيروس سي) فأصبحت قبلة للمرضى للعلاج

من هذا المرض لتوفره في مصر بأسعار أقل كثيرا من الدول الأخرى.

٣ - السياحة الاجتماعية:

يطلق عليها السياحة الشعبية أو سياحة الاجازات، وسبب تواجدها أنها كانت مقتصرة في القدم علي الطبقات الثرية ، وبم أن التطورات العالمية توجب التغير في كل ما يوجد من حولنا فكان لابد من هذه التغيرات ان تحدث أيضا مع السياحة لتواكب التطورات والمستحدثات العالمية لكي تضم السياحة او تشرك معها الطبقات التي تمثل الغالبية العظمي من المجتمعات ذوى الامكانيات المحدودة بإعداد رحلات سياحية لها

ويرتبط هذا النمط بفترات الاجازات الطويلة كاجازة نصف العام الدراسي واجازة اخر العام، حيث يتوافد المصريون في رحلات عائلية الي مدن جنوب سيناء والبحر الأحمر بأسعار مخفضة في فنادق ثلاث او اربع نجوم، كما تقوم الجمعيات الاهلية بتنظيم الرحلات لكبار السن والشباب الي المناطق الترفيهية.

٤ - سياحة المؤتمرات:

تمثل سياحة المؤتمرات والمعارض نمطاً سياحياً هاماً في مصر لما تتمتع به من موقع جغرافي متميز ومكانة سياسية مكنتها من استضافة عشرات المؤتمرات الدولية سنوياً في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والطبية والمهنية. ويتركز انعقاد تلك مؤتمرات في القاهرة والإسكندرية وشرم الشيخ والغردقة والإسماعيلية لما يتوافر بتلك المدن من مراكز دولية للمؤتمرات تتمتع بإمكانيات فنية وتكنولوجية وتجهيزات حديثة من أجهزة سمعية وترجمة فورية بمختلف اللغات جعلتها قبلة مرغوبة من قبل منظمي المؤتمرات الدولية، وتمثل الهيئة المصرية العامة للمعارض والمؤتمرات الجهة المنوط بها أعمال تنظيم واستضافة المؤتمرات والمعارض داخل مصر. ونجحت مصر في تنظيم عدة مؤتمرات دولية ناجحة مثل مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري، ومعرض القاهرة الدولي للكتاب.

٥ - السياحة الترفيهية

تجذب السياحة الترفيهية بمصر عدداً كبيراً من السائحين من جميع أنحاء العالم، نظراً لما تملكه مصر من شواطئ متميزة بطول أكثر من ٣٠٠٠ كم على سواحل البحرين الأبيض والأحمر، والتي يقضي بها السائحون عطلتهم فيما يعرف بـسياحة الشواطئ. ومن المدن السياحية الترفيهية بالدرجة الأولى كل من شرم الشيخ ودهب ونويبع وطابا بمحافظة جنوب سيناء والغردقة وسفاجا ومرسى علم بمحافظة البحر الأحمر ومدينة العين السخنة بمحافظة السويس، وتشتهر تلك المناطق بالمياه الصافية والشعاب المرجانية الملونة والأسماك النادرة، وانتشار ممارسة الرياضات البحرية كالغوص والغطس. كذلك إقامة المخيمات والمعسكرات الشاطئية بين الشاطئ والجبال أو المخيمات والرحلات الجبلية، وتنتشر بها المنتجعات السياحية التي تعمل طوال العام.

أما السياحة النيلية فهي تجذب أيضاً عدداً ملحوظاً من السائحين وتستحوذ على اهتمامهم، وتشكل الرحلات النيلية وقضاء الأمسيات بالبواخر السياحية على طول نهر النيل عامل جذب سياحي هام، حيث تقوم عدة بواخر نيلية وفنادق عائمة بعبور نهر النيل طولاً من القاهرة إلى الأقصر وأسوان والعكس مروراً بكافة مدن الصعيد المطلة على النهر، ولها مراسي خاصة في كل مدينة لرؤية معالمها الهامة على حدة.

٥ - السياحة الثقافية:-

تعد السياحة الثقافية في مصر أحد أهم عوامل الجذب السياحي إذ تمثل أهم وأقدم أنواع السياحة ولما يتوفر بمصر من آثار فرعونية ويونانية ورومانية، جعلت من مدن بأكملها متاحف مفتوحة وساهمت في نشأة متاحف مصرية ذات مكانة عالمية، وأغرت البعثات الأثرية والرحالة بالقدوم إلى مصر دون انقطاع، وفتنت المؤلفين والكتاب وكانت مصدر إلهام المئات من الكتب بلغات مختلفة.

متحف الفن الإسلامي، أهرام الجيزة وأبو الهول ومنطقة سقارة ومنطقة دهشور بالجيزة، والمسرح الروماني والحمامات الرومانية ومعبد الرأس السوداء والقيصرين وعمود السواري وقلعة قايتباي بالإسكندرية. أما مدينة الأقصر فهي تعد متحف مفتوح بما تضمه من ثلث آثار العالم قاطبة، والتي يعد أشهرها معبد الكرنك ومعبد الأقصر ووادي الملوك ووادي الملكات ودير المدينة. أما أسوان بجانب أنها تعدّ مشتمى للسياح لدفء جوها في فصل الشتاء فتضم عدة أماكن تاريخية أثرية مثل معابد أبو سمبل وجزيرة فيلة وجزيرة النباتات. ويضم صعيد مصر بشكل عام عدداً من المعالم التاريخية مثل معبد دندرة بقنا ومنطقة ميديون ببني سويف وتل العمارنة بالمنيا وهرميّ اللاهون والهوارة وقصر قارون بالفيوم.

أما الوجه البحري فيضم معبد وادجيت وتل الفراعين بدسوق ومدينة فوه ومنطقة صا الحجر الأثرية ببسيون وأديرة وادي النطرون. وفي سيناء مناطق مثل جبل موسى ودير سانت كاترين. وفي الصحراء الغربية مناطق متفرقة مثل معابد هيبس والقويطة والريان بالخارجة، ومقابر موط والمذوقة وقرية بلاط وقرية القصر بالداخلة، كذلك مدينة باريس وقصر الفرافرة والواحات البحرية.

تنتشر المتاحف كذلك تقريباً في كل محافظة من محافظات مصر وتتنوع ما بين متاحف قومية وفنية وإقليمية، وفي الغالب يختص كل متحف بعرض الآثار التي تخص حقبة أو عصر معين، مثل المتحف المصري ومتحف الفن الإسلامي ومتحف الفن المصري الحديث وقصر الجوهرة وقصر المنيل والمتحف اليوناني الروماني ومتحف النوبة ومتحف الفنون الجميلة والمتحف القبطي والمتحف الزراعي والمتحف الحربي ومتحف العلمين العسكري والمتحف الغارق، بالإضافة إلى المتاحف الضخمة التي ما زالت تحت الإنشاء مثل المتحف المصري الكبير بصحراء الأهرام ومتحف الحضارة بالفسطاط، واللذان سيمثلان نقلة نوعية وثقافية وإضافة كبيرة لتاريخ مصر الثقافي وتراثها الأثري، بما سيضمانه من عدد مهول من القطع الأثرية وأساليب العرض المتحفي ومعامل الترميم الحديثة.

٧ - السياحة البيئية:

تمتلك مصر عدة مواقع بيئية نادرة تجتذب الزائرين الراغبين بالتعرف على مكوناتها الطبيعية والبرية. وتخضع المحميات الطبيعية في مصر لإشراف وزارة البيئة، وتكون زيارتها في جولات مصحوبة بمرشدين باستخدام وسائل مواصلات ترفيهية أو ركوب القوارب أو المشي بحسب المنطقة، ومن أشهر هذه المحميات محمية رأس محمد ومحمية نبق بشرم الشيخ، محمية سانت كاترين، محمية جبل علبة بحلايب، محمية طابا التي تحتضن الوادي الملون، محمية العميد بمطروح، محمية أبو جالوم بدهب، محمية بحيرة قارون ومحمية وادي الريان بالفيوم والتي يقع بها وادي الحيتان وهو أحد مواقع التراث العالمي في مصر، ويضم أول متحف من نوعه في الشرق الأوسط للحفريات وتغير المناخ، واستراحات للزائرين. كما تعد متاحف الأحياء المائية من معالم المدن الساحلية مثل متحف الأحياء المائية بالإسكندرية.

المقاصد السياحية في مصر

١ - القاهرة

تعد القاهرة الكبرى بمحافظتها (القاهرة، الجيزة، القليوبية) موقع سياحي من الطراز الأول حيث يتعدد بها المزارات السياحية التي ينفد إليها الزائرين من الداخل والخارج ويقع على أرضها المئات من المعالم السياحية من مختلف العصور التي قد يتجاوز أعدادها ما قد يوجد بدولة صغيرة بأكملها. حيث تمثل أهرام الجيزة وهرم زوسر أشهر الآثار الفرعونية ويبرز برج القاهرة كعلامة مميزة للمدينة. ومن أشهر قصور القاهرة قصر محمد علي بشبرا الخيمة، قصر الأمير محمد علي بالمنيل، قصر البارون إيمان، قصر الزعفران، قصر الأمير بشتاك، قصر الأمير طاز. والقصور الرئاسية التاريخية التي تشمل قصر الاتحادية، قصر القبة، قصر الطاهرة، قصر عابدين. فيما تحتضن القاهرة القديمة البوابات التاريخية والمباني العريقة مثل قلعة صلاح الدين، باب الفتوح، باب النصر، باب زويلة (باب المتولي)، بيت السحيمي، بيت زينب خاتون، بيت الكريتلية، سبيل وكتاب عبد الرحمن كتخدا، سبيل محمد علي، خان الخليلي، حصن بابليون. وذلك بخلاف المتاحف التي يصل عددها للعشرات وعلى رأسها المتحف المصري، متحف الفن المصري الحديث، متحف الفن الإسلامي، المتحف الحربي، المتحف الإسلامي، المتحف القبطي، المتحف المكشوف في ميت رهينة. بالإضافة للأماكن الفنية والثقافية مثل دار الأوبرا المصرية ودار الكتب والوثائق القومية ومبنى ماسبير

٢ - الإسكندرية.

تضم الإسكندرية العديد من المقاصد السياحية الثقافية والأثرية التي تشمل كل من عمود السواري الذي يعدّ من أشهر المعالم الأثرية بالمدينة، ويعدّ أعلى نصب تذكاري في العالم. وقلعة قايتباي في منطقة بحري بأقصى غرب الإسكندرية، والتي شيدت في الموقع القديم لفنار الإسكندرية الذي تهدم سنة ٧٠٢هـ على أثر الزلزال المدمر الذي حدث في عهد السلطان الناصر محمد بن قلاوون. والمسرح الروماني في منطقة كوم الدكة وسط المدينة، وهو أحد آثار العصر الروماني. ومكتبة الإسكندرية الجديدة التي تعد من أحدث وأبرز الصروح الثقافية في مصر والعالم، والتي أنشئت بهدف إعادة أمجاد مكتبة الإسكندرية القديمة التي كانت منارة للعالم منذ نحو ألفي سنة. ودار أوبرا الإسكندرية أو مسرح سيد درويش الذي شيد في عام ١٩١٨ وافتتح عام ١٩٢١. بالإضافة إلى المقابر الأثرية التي تشمل مقابر مصطفى كامل الأثرية، التي يرجع تاريخها إلى العصر اليوناني والروماني. ومقابر الأنفوشي الأثرية في منطقة بحري غرب الإسكندرية، والتي يرجع تاريخها إلى القرن الثالث قبل الميلاد في أواخر العصر البطلمي وأوائل عصر الرومان. ومقابر كوم الشقافة الأثرية في منطقة كوم الشقافة جنوب حي مينا البصل، والتي ترجع أهميتها نظرًا لاتساعها وكثره زخارفها وتعقيد تخطيطها، كما أنها من أوضح الأمثلة على تداخل الفن الفرعوني بالفن الروماني في المدينة وأروع نماذج العمارة الجنائزية.

٣ - جنوب سيناء.

تمثل محافظة جنوب سيناء قلب السياحة الترفيهية في مصر بما تضمه من مدن يفد إليها السائحون من كل مكان بغرض الترفيه وقضاء العطلات والاستمتاع بجمال الطبيعة وعلى رأسها شرم الشيخ التي تحتضن خلجان البحر الأحمر بما تملكه من إمكانيات طبيعية ومميزات مناخية ومنها خليج القرش وخليج نعمة الذي يعد قلب المدينة حيث تتعدد به المطاعم والمقاهي والأسواق التجارية وسلاسل الفنادق والمنتجعات العالمية وتشتهر المدينة بممارسة الرياضات البحرية كالصيد والسباحة مع الأسماك الملونة، ومشاهدة الشعاب المرجانية والغوص والإبحار بالقوارب الشراعية والتزلج على الماء. كما ينتشر بها المحميات والجزر التي تعد من مناطق الغوص النادرة والتي تتمثل في محمية رأس محمد ومحمية نبق وجزيرة تيران وجزيرة صنافير ومن معالم المدينة جامع شرم الشيخ الكبير وكنيسة السمائيين وحديقة السلام وأيقونة السلام وتعد مدينة طابا التي تقع على رأس خليج العقبة أحد المقاصد السياحية ذات الطابع الفريد بسواحلها التي تطل على مجموعة من الشواطئ والخلجان والبحيرات وأماكن الغوص، وظهيرها الصحراوي بما فيه من سلاسل الجبال والهضاب. تشتمل المدينة على العديد من المعالم السياحية المميزة منها منصة العلم والقرية البدوية ومتحف طابا وتبرز بها مواقع الغطس المتنوعة ومنها خليج فيورد ومحمية طابا وجزيرة فرعون التي يقع بها قلعة صلاح الدين فيما يمثل الوادي الملون بصخوره الرملية الملونة أحد العجائب الطبيعية بالمدينة. كما تشكل مدينة دهب أحد المقاصد السياحية الهامة بما تحويه من أماكن سياحية بارزة تتمثل في محمية أبو جالوم ومنطقة البلوهول وهي أحد أماكن الغوص المشهورة عالمياً

٤ - منطقة البحر الأحمر.

تمثل مدينة الغردقة ذات الطابع السياحي قلب محافظة البحر الأحمر بما تملكه من مقومات جعلتها محط أنظار ووجهة محببة لعدد كبير من الجنسيات الأجنبية. ونظراً لطبيعة المدينة الساحلية أصبحت مقصداً عالمياً لسياحة الترفيه والاستجمام وممارسة الرياضات البحرية ففازت عام ٢٠١٥ بجائزة أفضل وجهة سياحية عربية كما تم اختيارها لتكون المقر الإقليمي لمنظمة السياحة العربية. وتحظى المدينة بمكانة خاصة في قلوب هواة الغوص والرياضات المائية لانتشار مواقع الغوص والجزر والشعاب المرجانية والأسماك النادرة بسواحل وحدود المدينة ومنها شعاب بليندا وشعاب أبو قطرة وشعاب أبو نحاس وشعاب أم العش وشعاب أم قمر وشعاب العروف وشعاب طويلة وأبو نقاد وسيول. وشعاب كارلوس وجزر الجفتون وجزيرة أبو منقار وجزيرة شدوان وأبو رمادا والفنادير ويتعدد بها المنتجعات وموانئ اليخوت السياحية في عدة مناطق وعلى مساحات شاسعة منها سوما باي ومكادي باي وسهل حشيش والجونة ومجاويش ومن معالمها الفنية والسياحية متنفس الصحراء ومسجد الميناء وضريح أبي الحسن الشاذلي ودير الأنبا أنطونيوس ودير الأنبا بولا وكاتدرائية الأنبا شنودة، ودير مارمينا

٥ - الساحل الشمالي الغربي.

يمتد الساحل الشمالي على مسافة ١٠٥٠ كم من مدينة رفح شرقاً إلى السلوم غرباً بأقصى شمال مصر على ساحل البحر الأبيض المتوسط، ويتميز بمياهه الزرقاء ورماله الذهبية الناعمة، وعلى عكس ساحل البحر الأحمر، لا يوجد بالساحل الشمالي المصري جبال أو مرتفعات وتتميز أرضه بأنها سهلية تنتشر بها بعض النباتات والحشائش القصيرة. إلا أن عبارة الساحل الشمالي في مصر اصطلح إطلاقها عموماً على المنطقة الغربية من الساحل الشمالي اعتباراً من مدينة العلمين وحتى مرسى مطروح، وخاصة المنتجعات السياحية الواقعة بمارينا العلمين. تعد مدينة العلمين مقصداً سياحياً دولياً خصوصاً للدول التي شاركت بالحرب العالمية الثانية حيث يرقد بأرضها رفات ضحايا معركتي العلمين الأولى والثانية التي درت بين قوات دول الحلفاء والمحور. وتنقسم تلك المقابر ما بين مقبرة الكومنولث التي تضم رفات ٧٣٦٧ ضحية من بريطانيا ونيوزيلاندا وأستراليا وجنوب أفريقيا وفرنسا والهند وماليزيا، والمقابر الإيطالية التي يرقد فيها رفات ٤٦٣٤ جندي، والمقابر الألمانية التي تضم رفات ٤٢٨٠ جندي. ويقع بالعلمين أيضاً متحف العلمين العسكري، ومتحف مارينا العلمين، فيما ينتشر بها المنتجعات السياحية الراقية التي تعد درة وقلب الساحل الشمالي المصري ومنها منتجع مراسي بمنطقة سيدي عبد الرحمن، ومنطقة مارينا السياحية التي تضم عدة منتجعات سياحية أشهرها بورتو مارينا

٦ - الصعيد والنوبة.

نتشر المعالم الأثرية والسياحية بمدن النوبة التي لا يكاد يخلو فيها مكان من مشاهد الحضارة المصرية القديمة. وعلى طول صعيد مصر شيّدت المعابد والأهرام والأديرة والمساجد التاريخية وحديثاً بنيت المتاحف لحفظ وعرض التراث المصري القديم. فبسوهاج يقع معبد سيتي الأول أو معبد أبيدوس، معبد رمسيس الثاني الذي يضم تمثال ميريت آمون، الدير الأحمر، دير الأنبا شنودة، كنيسة أبي سيفين، المسجد الصيني. وبالمنيا تقع منطقة تل العمارنة التي تمثل عاصمة مصر في عهد الملك إخناتون، منطقة بني حسن الأثرية، منطقة تونة الجبل، منطقة الأشمونين، مدينة هيرموبوليس، مقبرة بيتوسريس، متحف ملوي، كنيسة ملوي، قصر عبد المجيد باشا، قصر فورتنية. وبقنا يقع معبد دندرة، معبد الحيطه، معبد قوص، آثار نجع حمادي، معبد قفط. وتحتضن بني سويف أحد الأهرام المصرية القديمة وهو هرم ميدور بمنطقة آثار ميدوم، ويقع بها منطقة آثار أبوصير، منطقة آثار المضل، دير الحمام، الجامع الكبير بدلاص. وجنوباً بمنطقة النوبة تبرز مدينة الأقصر كأيقونة المدن المصرية القديمة وكمتحف مفتوح ومن أشهر معالمها معبد الأقصر، معبد الكرنك، معبد حتشبسوت، معبد الرمسيوم، معبد مدينة هابو، مقابر وادي الملوك والملكات، متحف الأقصر. فيما تمثل مدينة أسوان قلب الجمال الطبيعي والأثري بالمنطقة بجزرها النيلية وبما تضمه من معالم أثرية مبهرة أبرزها جزيرة إلفنتين بحدائقها الرائعة وما تحويه من قطع أثرية ثمينة، وجزيرة فيلة التي تفصل نهر النيل إلى قناتين وشيد عليها معبد فيلة الذي تم نقله إلى جزيرة أنجيليكا، وجزيرة إيزيس، وضريح أغاخان المستوحى من العمارة الفاطمية في القاهرة، بحيرة ناصر التي تعد أكبر بحيرة من صنع البشر في العالم، معبد أبو سمبل الذي شيّده رمسيس الثاني ليتمّ تسليط ضوء الشمس على الغرف الداخلية به مرتين كل عام الأولى في ذكرى اعتلائه العرش، والثانية يوم ميلاده.

٧ - واحات الصحراء الغربية:

حبي الله مصر بعدد غير قليل من الواحات التي ما زالت تحتفظ برونقها وجمالها الطبيعي إلى الآن بعيداً عن صخب المدينة، بما فيها من عيون وآبار وينايع وأشجار ووديان وهضاب وسحر الطبيعة الصحراوية، وتمتلئ العيون الطبيعية المنتشرة بالواحات بالمياه الكبريتية الدافئة الصالحة للاستشفاء من الأمراض الروماتيزمية، ويفد إليها الزائرين من هواة رحلات السفاري والسهرات البدوية الغنائية. للاستمتاع ومشاهدة المعالم الطبيعية والسياحية فبواحة سيوة تقع أطلال قصر شالي، معبد الوحي الذي زاره الإسكندر الأكبر، معبد آمون، ضريح سليمان، جبل الموتى، بحيرة فطناس، حمام كليوباترا، مركز سيوة لتوثيق التراث، صحاري بحر الرمال العظيم. وتضم واحة الفيوم وادي الريان، وادي الحيتان، محمية قارون، قصر قارون، قصر الصاغة، منطقة أم البريجات الأثرية، منطقة أم الأثل، أطلال كرانيس الأثرية، أطلال ديمية السباع، مقابر اللاهون، هرم اللاهون، هرم هواره، دير العزب، السبع سواقي. وتعدّ واحة الخارجة مكان مثالي للقيام برحلة سفاري شيقة في الصحراء الغربية، وزيارة الأماكن المصرية القديمة مثل معبد هيبس، معبد دوش، مقابر البجوات، دير الكاشف، قصر اللبخة، دابشية، قلعة أم الدباديب، دير منيرا، معبد نادورا، معبد قصر الزيان، كنيسة السلام الأثرية، مقبرة الأمير خالد الأثرية، متحف آثار الوادي الجديد. وتعدّ الواحات الداخلة من أكثر الواحات المصرية جذباً للسياح، وتحتوي وحدها على أكثر من ٥٠٠ ينبوع ساخن .

أهمية السياحة بالنسبة لمصر:

- ١ - مصدر للحصول علي العملة الصعبة
- ٢ - زيادة فرص عمل للشباب ولكل فئات المجتمع
- ٣ - تعتبر وسيلة للتبادل الثقافي بين الشعوب
- ٤ - الترفيه والاستمتاع وممارسة العديد من الأنشطة.
- ٥ - تعد السياحة مرآة حضارية تعكس الوجه الحضاري لشعبها وإظهار الكثير من عاداته وتقاليده وقيمه الحضارية.
- ٦ - تنمية المناطق السياحية والعمرانية بالبلاد.
- ٧ - دعم البنية التحتية للبلاد عن طريق بناء كباري وتشديد طرق جديدة لتسهيل عمليات الانتقال وبناء المطارات وتحسين الخدمات بها.

معوقات التنمية السياحية في مصر

- ١ - الافتقار إلى استراتيجية واضحة المعالم حول السياحة وأفاق تطورها، وعدم وضوح رؤية سياحية علي كافة المستويات الكلية و الجزئية .
- ٢ - ضعف موقع التنمية السياحية في خطط التنمية
- ٣ - النقص الواضح في المعلومات والبيانات الخاصة بالإحصاءات السياحية.
- ٤ - تواضع نوعية المنشآت والخدمات وضعف مستوى التأهيل والتدريب.
- ٥ - قلة المؤسسات التعليمية السياحية وضعف مستوى التأهيل والتدريب.
- ٦ - تواضع الوعي السياحي وتخلف التوعية الشعبية بأهمية السياحة لدي معظم المواطنين .
- ٧ - تواضع خطط الترويج والتسويق السياحي .
- ٨ - انخفاض وتدني مستوى النظافة العامة في المدن والمناطق السياحية والأثرية.
- ٩ - إهمال المناطق الأثرية والمدن الحضرية وخصوصاً المواقع الدينية والمباني التاريخية.

شكر الله